

الأغاني

الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان يقال له ابن الأزرق والهبزري وكان عاملاً لعبد الله بن الزبير على اليمن فأنكره ورأى منه جفوة فمضى إلى عمارة بن عمرو بن حزم وهو عامل لعبد الله بن الزبير على حضرموت فقال يمدحه ويعرض بابن الأزرق .

(يا ربِّ حيِّ بخير ما ... حيِّيتَ إنساناً عماره) .

(أعطى فأسنانا ولم ... يك من عطيتته الصغاره) .

(ومن العطيّة ما تُرى ... جذّماء ليس لها نزاره) .

(حراً تقلّب به وهل ... تُعطي على المدح الحجاره) .

(كالبعغل يُحمد قائماً ... وتذمُّ مشيئة المصارّة) ثم رجع من عند عمارة بن

عمرو بن حزم فقدم فقال له حنين مولى ابن الأزرق في السر أرى أنك عجلت على ابن عمك وهو أجود الناس وأكرمهم فعد إليه فإنه غير تاركك واعلم أنا نخاف أن يكون قد عزل فلازمه ولا يفقدك فإني أخاف أن ينسأك ففعل وأعطاه وأرضاه فقال في ذلك .

(يا حنُّ إنِّي ليمّا حدّثتني أضلّاً ... مُرّزّج من صميم الوجد معمودٌ) .

(نخاف عزل امرء كنّا نعيش به ... معروفه إن طلبنا الجود موجودٌ) .

(اعلم بأنّي لمن عاديتَ مُضطّغينُ ... ضيّباً وأنّي عليك اليوم محسود) .

(وأنّ شكرك عندي لا انقضاء له ... ما دام بالهضّب من ليدنان جلامود)